واسماع السامعين وعلم معنى قوله تعالى كل من
عليها فان فيجب عليه الاجتماع بالخلق في بعض
الاوقات ليفيض عليهم بما انعم الله به عليه من
علم الصدور لا من علم السطور ولكن في بقية
الاوقات مع الله ليرقى الى المقامات الباقية وليكثر
من الذكر ولا يلتفت الى ما يظهر من انوار وكرامات
او كمالات لان حضرة القرب لا يدخلها الا العبيد
الخلص وكل ما سوى الله قاطع عن المقصود
فهو فتنة فلا تقف عنده وان الى ربك المنتهى
ومن وصل الى حضرة القرب صارت الكرامات طوع
يده ومن تعرض للكرامة اولا فقد طلب الشيء قبل
اوانه فيعاقب بحرمانه فيكون شغلا بما لا يعني
والانسان مدة حياته متعرض للمحن فينبغي
التحرز من الافات الى الممات واياك وحب الرياسة
والشهرة والتعرض للمشيخة والارشاد

الفصل الخامس في النفس الراضية

وهي الغنية الثاني الذي هو محو الصفات البشرية من
غير ان يعقبه البقاء في الحال وعلامته عدم الالتفات
للخلق فمن التفت اليهم لا سيما الظالمون مسه نار
طباعهم

الفصل السادس في النفس المرضية

وهي الجامعة بين حب الخالق والخلق وليس
في شهودها

في شهودها شيء من الاغيار من حيث انها اغيار
لانها رجعت من علم الغيب الى عالم الشهادة ولو في
بما وعدت الله تعالى ووضع كل شيء في موضعه

الفصل السابع في النفس الكاملة

وهي التي لا يفتر صاحبها عن العبادة اما بجميع البدن
او بالسان او بالقلب او ببعض من الاعضاء وصاحبها
كثير الاستغفار كثير التواضع سروره ورضاه في توجه
الخلق الى الحق وحزنه في ضد ذلك وهو نادر الوجود
قليل الوقوع قليل الحركة ليس في قلبه راهبة لمخلوق من
المخلوقات مع انه يامر وينهى ولا تاخذه في الله لومة
لايم ويظهر الكراهة لمستحقها والمحبة لمستحقها
فيضع كل شيء في محله مبتغيا وجه همته الى كون من
الالوان اوجده الله تعالى على وفق مراده وذلك
لان مراده في مراد الحق سبحانه وتعالى وفي هذا المقدار
كفاية لذوي الاستبصار انتهى، قال ناسخه
الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة
والسلام على سيدنا محمد سيد الكائنات وعلى
اله الذين شيد والاركان الدين ومن تبعهم
باحسان آمين وكان الفراغ من نسخ
هذا الكتاب المبارك صحى يوم الثلاثا
لتسعة عشر خلون من شهر محرم سنة ١٠٩٨
على يد كاتبه الفقير الى الله مصطفى ابن
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
ولاخوانه ممنه وكرمه
آمين.

بلغ مقابله على الاصل بحسب الطاقة

جامعة الملك سعود
المكتبة المركزية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)